



بعد؟ في هذه البقعة الطيبة في هذا الإطار الساحر قرأت
شعرك أو قل تغنيت به وأحبيتك . ويقيني أنك ستجني .
يوماً إلينا ، فأصعد بك إلى الشيخ صديق وتتحدر معاً
إلى الروابي فالخليج فشاطيء الذهب والفضة . ويقيني أيضاً
أن هذا الشاطيء سيظفر منك بأغنية أشجى من أغنية لاسردين
في شاطيء سرتته ، أو « سرت » على قافية « برلنت »
إلياس أبو شبكة

تصويبات شعرية في كتاب السلوك للمقرئ

يقوم الدكتور محمد مصطفى زيادة بنشر كتاب « السلوك
في دول الملوك المقرئ » نشرأ علمياً مضبوطاً بالغاً غاية الجودة
في التحقيق والتعليق . وحيداً لو نشرت كتبنا وترائنا الأدبي
العلمي يمثل هذه الدقة والتوفر على الضبط وحسن الإخراج ،
حتى لو بعث المؤلف نفسه ما تمنى أن يخرج كتابه على خير
من هذه الصورة . غير أنني لاحظت في الكتابين الأول والثاني
من الجزء الثاني بعض هنوت في الشعر الروي أرجو أن يتسع لها
صدر الناشر الفاضل لما أسمع عن رحابة صدره وحسن قبوله
جاء في القسم الأول من الجزء الثاني ص ٢٦٣ س ١٦ هذا البيت :

يا قاضيا شاد أحكامه على تقى من الله وأقوى أساس
والبيت مكسور ، وبجره السريع . وكلمة « من » في الشطر
الثاني زائدة والفعل « شاد » يكسر الشطر الأول . ولعل الرواية
الصحيحة التي يستقيم بها الوزن هي :

يا قاضيا شيد أحكامه على تقى من الله وأقوى أساس
وذكر الدكتور زيادة في هامش صفحة ٢٩ (أن الموشحات
يلتزم فيها اللفظ العربي الصحيح) وهذا كلام جرى فيه الناشر
على رأى غير المحققين من الأدباء . وللعفوق له العالم ثبت الشيخ
حسين والى كلام في هذا الموضوع من مخطوط له نقيس اسمه
« عصا موسى » وهو تحت يدي الآن . ولعل الله يوفق أقارب
الشيخ الجليل وهم من أفاضل العلماء لطبع هذا المخطوط
وفي القسم الثاني من السلوك ج ٢ ص ٤٤١ س ١٣ هذا المصراع
واردعه ردد كل مفسد

وهو مصراع مكسور ، لأن الخمسة التي هو منها من بحر الرجز ،
فهنا كلمة ناقصة ولعلها « باغ » أو غات أو ما إليهما فيكون
المصراع هكذا : وارده ردد كل باغ مفسد

من شاعر إلى شاعر

تناولت أمس بالبريد مجموعة « زهر وخر » للشاعر الساحر
على محمود طه فصار عندي من مجموعاته الخمس اثنتان : الملاح التائه
وزهر وخر . أما ليالي الملاح التائه ، وأرواح شاردة ، وأرواح
وأشباح فستصلني بالبريد حالما يقع نظر أخي الشاعر على هذه
الكلمة ؛ فإنا أحبه وأحب شعره ، ولن أكلف نفسي مشقة
إفهام خصومه لماذا أحب شعره ولماذا أحبه ، فإذا كان شعره
لا يستطيع أن يضع في عيون أولئك الخصوم نوراً ، وفي أنوفهم
عطوراً ، وفي قلوبهم شعوراً ، فلن يستطيع لساني

فيا خصوم على محمود طه ؛ ستموتون ويبقى هو حياً . فغراب
الموت البشع يقع في سطوركم ، وعموس الحياة الجميلة تحلم
في قصائده

ألا تعرفون حكاية الضفدع والجباحب ؟ إذن فاسمواها :
رأى ضفدع يوماً جباحباً يلعب على حافة غدير ، ففرج إليه قدراً
ساخطاً وراح ييصق عليه . فقال الجباحب : « ماذا فعلت بك ؟
من أين جاءك هذا الغضب ؟ فأجاب الضفدع : وأنت من أين
جاءك هذا اللعنان ؟ »

على أن ما يعزبني ويطربني ويغلا نفسي رجاء أن الإقبال على
شعر على محمود طه كبير ، وفي هذا دليل كاف على أن الشعور
بالجمال مطرد النمو في مصر كما هو في لبنان

فيا أخي الشاعر على محمود طه ! أنا أقطن أجمل بقعة
في الأرض : وزأني صئين شيخ الجبال ، وأمامي وحول
أروع وأعذب ما مهرت به الطيبة بلداً من بلاد الله : شاطيء
كشعرك ذهب وقضة : فضة حين أركه في الصباح إلى المدينة ،
وذهب حين أعود إليه في المساء ، وخليج كله فتنة كشعرك
في « الجنود » أو في « كليوباترا » (فاتنة الدنيا وحشاء
الزمان) ، ورواب كشعرك شماء وادعة ، وسماء . . . سماء كأنها
شعرك : بهال وحب وإلهام ، وجو كله كشعرك غناء ؛ وماذا أقول

الإنشاء والابتكار ؟ بل كيف فاتكم أن رواية كالأرض الطيبة
أو الفندق الكبير وكتاتها من تأليف امرأة - لا تقل منزلتها
عن أية منزلة شعرية ؟

حافظ . . .

إلى الأستاذ الدكتور محمد مصطفى

قرأنا على صفحات الرسالة مقالانكم الرائعة « عن ليلي
والجنون » وقد كانت كلمة طيبة وتعبيراً جيلاً وتصوراً سامياً ،
وكنا نأمل أن نقرأها حتى انتهاء القصة ؛ غير أنكم انقطعتم عن
الكتابة . فرجو أن تبادروا النشر وأن تجمعوها متى انتهت
في كتاب ، والله يوفقكم .

ابراهيم الطاهر

(جنين - فلسطين)

إلى هواة المغناطيسية

وإلى المعاصرين بالاضطرابات العصبية

ترسل تعليمات مجانية من شرح طرق وتدريبات
تملك كيف تتخلص من الخوف والوم والخلج
والكآبة والوسواس ومن جميع الاضطرابات
العصبية والمعادن الضارة كشرب الدخان ومن الملل
والآلام الجسدية وفي تقوية الذاكرة والإرادة ودراسة
الفنون المغناطيسية لمن أراد احتراف التنويم
المغناطيسي والحصول على دبلوم في هذا الفن اكتب
إلى الأستاذ ألفريد توما ٢١٩ شارع الخليج المصري
بنمرة بمصر وارفق بطلبك ٣٠ ملياً طوابع
المصاريف فتصلك التعليمات مجاناً .

وفي صفحة ٤٧٦ سطر ٢ من هذا القسم خمسة أبيات وردت
كأنها قصيدة واحدة ، والواقع أن فيها قافيتين مختلفتين ، فالبيتان
الأولان قافيتهما الياء والثلاثة الأخر قافيتها الشين ، وليست الهاء
في الخمسة الأبيات قافية . والبيت الأول منها هو هذا :

أيا ملكاً أصبح في نشوة من نشوة الظالم في نشية
والهمزة في أول البيت زائدة ليسبح وزنه من السريع هكذا :
يا ملكاً أصبح في نشوة من نشوة الظالم في نشية
وعلى كل ، فالأول من السريع والأربعة الباقية من بحر الكامل
وإيراد الأبيات الخمسة على هذه الصورة فيه هذه الأخطاء :

١ - الهمزة في أول البيت الأول زائدة في الطبع أو النسخ
٢ - البيت الأول بعد حذف الهمزة وزنه السريع
٣ - البيت الأول من بحر والأربعة الباقية من بحر آخر ؛

ولكن إيرادها على هذه الصورة يوم أنها كلها من بحر واحد
٤ - البيتان الأولان من قافية والثلاثة الباقية من قافية
أخرى . وأرجو ألا يفوت الدكتور الفاضل تصويب هذا الشعر
وتصحيحه في الجزء القادم خدمة للعلم واعترافاً بالحق وصوناً
لجهده العظيم أن يرمى بالتهاون في التحقيق

محمد هبة النقي م-٥

إلى الأستاذ العقار

يدل رأيكم عن الرواية والشعر في مقالكم الأخيرين
على أنكم ترون الفن الروائي لا يقوم - كالشعر - على الإنشاء
والابتكار ، وهذا رأي جديد ، والمهد بالفن عامة أنه يرجع
إلى قوة الخلق والابتكار ، أو إلى الخيال الإبداعي ، لا فرق في ذلك
بين قصة وقصيدة ، أو صورة وسيمفونية . وبذلك النظرة يعالج
النفسيون فصل الخيال في كتب علم النفس كما يعالج بها فلاسفة
الفن وعلماء الجمال فصل الخلق أو الإبداع الفني فيستشهدون
بأنواع الفنون على السواء ومنها الرواية والقصة . فكيف
لا تمدون التركيب الروائي وتصور الشخصيات وتحليلها من